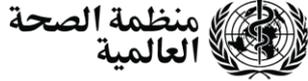


هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/NE 17/09/2

البند 2 من جدول الأعمال

مايو/ أيار 2017

برنامج المواصفات الغذائية المشترك
بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
لجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة
بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية
الدورة التاسعة
المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة
روما، إيطاليا، 15-19 مايو/أيار 2017

الكلمة الرئيسية عن مصداقية الأغذية / تكامل الأغذية
لمحة عامة من منظور جودة الأغذية وسلامتها في إطار الدستور الغذائي

1- تعتبر تجارة الأغذية مصدراً مهماً للدخل ولفرص العمل بالنسبة إلى بلدان إقليم الشرق الأدنى. لكن النصب المتعمد في الأغذية تحقيقاً لمكاسب مالية يشكل تهديداً متزايداً. فالغش في الأغذية قضية مستجدة تشمل النصب والاحتيال في الأغذية أو المكونات الغذائية أو تعبئة المواد الغذائية، أو استبدالها المتعمد والمقصود، أو التخفيف منها، أو محاكاتها، أو التلاعب بها، أو تزويرها، أو تقديم بيانات كاذبة بشأنها؛ أو عرض بيانات كاذبة أو مضللة بشأن منتج ما. ويمكن لذلك أن يؤثر تأثيراً سلبياً على جودة الأغذية وسلامتها وكذلك على نزاهة التفضيلات الغذائية وأن تكون له انعكاسات سلبية كبيرة على ثقة المستهلك، ومكانة الأعمال التجارية الغذائية واستمراريتها مالياً.

2- وصوناً لسمعة بلدان الشرق الأدنى كبلدان منتجة وموردة لأغذية مأمونة وعالية الجودة وفريدة من نوعها إقليمياً، ولمنع الأغذية غير الممتثلة للوائح الوطنية من دخول الأسواق أيضاً، ثمة حاجة لضمان مصداقية وتكامل الأغذية التي يتم الاتجار بها. كما أن الحفاظ على تكامل الأغذية مصلحة عامة مهمة لحماية المستهلكين داخل الإقليم وخارجه على حد سواء.

3- ولضمان تكامل الأغذية، ينبغي اعتماد نهج منسق على المستويين الوطني والدولي. وإن احتواء الغش في الأغذية مسألة معقدة تقتضي وضع مجموعة من الاستراتيجيات والأنشطة من جانب السلطات المعنية، بما في ذلك التفتيش وإصدار الشهادات، والتتبع، وإنفاذ تدابير الرقابة في السلسلة الغذائية. وبالاستناد إلى أساس تنظيمي متين، يتطلب الكشف عن ممارسات الاحتيال التواصل وتوافر المعلومات ووضع برامج تنظيمية استراتيجية ومنهجية مختبرية ناجعة وممارسات إنفاذ فعّالة.

4- ومن هذا المنطلق، دُعي الدكتور Chris Elliot، نائب عميد كلية الطب والصحة وعلوم الحياة في بلفاست، إلى تقديم لمحة عامة عن مصداقية الأغذية/ تكامل الأغذية من منظور جودة الأغذية وسلامتها وعرض آرائه بشأن كيف يمكن للدول الأعضاء في لجنة التنسيق لإقليم الشرق الأدنى العمل معاً لتعزيز عمل الدستور الغذائي بخصوص هذا الموضوع المهم، والمساهمة في مكافحة الغش في السلسلة الغذائية.

5- هذا وحددت لجان التنسيق الإقليمية للدستور الغذائي الغش في الأغذية كمسألة حرجة ومستجدة بالنسبة إلى جودة الأغذية وسلامتها. وفي الوقت الحالي، تنكب اللجنة المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات على مناقشة كيفية معالجة مصداقية الأغذية/ تكامل الأغذية في إطار برامج فحص الواردات والصادرات الغذائية وإصدار الشهادات.

6- ويُرجى من الأعضاء، مستعينين بالكلمة الرئيسية كأساس للمناقشة، اغتنام الفرصة التي تتيحها لجنة التنسيق الإقليمية للنظر في كيف يمكن العمل معاً للحفاظ على سمعة الأغذية المنتجة في الإقليم وتعزيزها من خلال ضمان مصداقية الأغذية / تكامل الأغذية. ونظراً إلى الطابع المعقد لهذه المسألة التي كثيراً ما تتجاوز الحدود الوطنية، من الضروري أن يتبادل أعضاء لجنة التنسيق لإقليم الشرق الأدنى خبراتهم ومعارفهم لفهم هذه المسألة على نحو أفضل وتحديد السبل التي يمكن من خلالها تعزيز مصداقية الأغذية لتحسين حالة الإقليم على المدى الطويل.